العراقيون في أميركا يعبرون عن اعتزازهم بالتصويت في الإنتخابات العراقية

السفير العراقي لدى الولايات المتحدة والسناتور ريتشارد لوغار يشيدان بالتعاون في تنظيم الإقتراع

من سكوت أم بورطات، المحرر في موقع أميركا دوت غوف

واشنطن— يتوجه العراقيون المقيمون في الولايات المتحدة إلى مراكز اقتراع خاصة على مستوى البلاد في الفترة من 5 إلى 7 آذار/مارس الحالي للإدلاء بأصواتهم لاختيار الـ325 عضوا في مجلس النواب العراقي. وبالنسبة للعراقيين المقيمين في أميركا فإن هذا التصويت يعتبر مهما لأنها المرة الأولى التي يتمكن فيها العراقيون خارج العراق من التصويت لمجلسهم التشريعي.

وفي مؤتمر صحفي عقد يوم الجمعة 5 آذار/مارس بمناسبة بدء التصويت في مركز إقتراع بمدينة آرلنغتون، في ولاية فرجينيا، أشاد السناتور ريتشارد لوغار، كبير الأعضاء الجمهوريين في لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ، بالتعاون الأميركي–العراقي في تنظيم عملية وإجراءات الإنتخاب. وقال: "إنني على يقين بأن جميع زملائي في مجلس الشيوخ وجميع الأميركيين يبتهلون لنجاح الإنتخابات في أميركا وفي العراق."

وانضم الى السناتور لوغار سفير العراق لدى الولايات المتحدة سمير الصميدعي الذي شكر الشعب الأميركي على ما قام به من تضحيات لتأمين مستقبل العراق. وقال عن الإستحقاق التشريعي: "إن هذا اليوم يمثل تحولا لفترة جديدة تتميز بمزيد من الإستقرار ومزيد من التقدم في العراق. ونحن نريد من الجميع رؤية أن هذه الإنتخابات تتم بصورة علنية وشفافة وحرة."

وسينضم ما يقدر بـــ200 ألف عراقي يتمتعون بحق بالتصويت من المقيمين في الولايات المتحدة، إلى حوالي مليوني عراقي في 16 بلدا أجنبيا في عملية الإقتراع على مدى 3 أيام. وفي تسعة مراكز إقتراع

عبر الولايات المتحدة سيكون بمقدور العراقيين ان يصوتوا بمجرد إبرازهم ما يثبت جنسيتهم العراقية، وسنهم وارتباطهم بواحدة من محافظات العراق الثماني عشرة. وسيجري العراق الإنتخابات يوم الأحد 7 الجاري حيث سيصوت 18 مليون ناخب في هذه الانتخابات ويسمعون صوتهم.

وفي مركز آرلينغتون الإنتخابي أبدى العراقيون حماسة للإدلاء بأصواتهم في أميركا. وقالت دانا عزيز الأميركية من أصل عراقي إن التصويت في أميركا يعني الكثير لها. واضافت: "إني فخورة جدا بهذا اليوم الذي حصلنا فيه على حق التصويت كعراقيين في الولايات المتحدة وهي فرصة للشعب العراقي كي يعبر عن نفسه من خلال الإقتراع."

وكان من مهام المفوضية العليا للإنتخابات المستقلة في العراق التحضير للتصويت خارج البلاد وبوجه خاص في الولايات المتحدة. وكلفت المفوضية الإشراف على الإنتخاب داخل العراق أيضا. وطبقا لمستشارها القانوني مجدي خوري، فقد حضر عاملون من هذه الهيئة إلى الولايات المتحدة في نهاية كانون الثاني/يناير لإرساء الارضية لمراكز الإقتراع للعراقيين في الولايات المتحدة. وقد عمل حوالي 350 شخصا في كامل البلاد على تحضيرات المفوضية العليا حيث عقدوا اجتماعات مع جاليات عراقية في الولايات المتحدة ووظفوا شبكة الإنترنت والصحف للإعلان عن الانتخابات والترويج لها.

وشكر خوري المسؤولين الأميركيين لما قدموه من مساعدة في جهود تحضيرات المفوضية للتصويت. وقال: "كان التعاون رائعا من ناحية الأمن والتنظيم كما ساعد (المسؤولون) في توفير المواد وفي تخطي أي عقبات قد تنشأ."

من جهته قال عبد الستار العبيدي، العراقي المولد الذي أدلى بصوته في مركز آرلينغتون، إن هناك نوعين من العراقيين الذين يقترعون في الإنتخابات العراقية في أميركا: أولئك الذين يحملون الجنسيتين الاميركية والعراقية والذين يصوتون لأجل الناس الذين لا زالوا يهتمون بهم في العراق، والعراقيون الحديثو العهد في البلاد الذين يصوتون وكأنهم لا يزالون في العراق.

وبالرغم من الإختلاف في مواقفهم، فإن العراقيين من جميع أطياف هذين النوعين الذين يصوتون في الإنتخابات يتشاطرون قاسما واحدا مشتركا، كما اشار العبيدي الذي أضاف بالقول "إننا نرجو أن تفضي هذه الإنتخابات إلى الإستقرار من خلال اختيار أشخاص جدد قادرين على تسيير دفة الأمور في البلاد بصورة أفضل وطبقا للقانون."